



الحصار الاسرائيلي على غزة ومضاعفاته شكل عقابا جماعيا لسكان فقراء ومقموعين وألقى بوصمة اخلاقية على الديمقراطية الاسرائيلية

رد على برنار هنري

في المئة من سكان غزة على المساعدة، و90 في المئة من المصانع معطلة أو شبه معطلة، ليس هذا حصارا حقا يا برنار هنري؟ لكن كان يحل من مفكر عظيم ملك توقع أن يعلم ان البشر، وفيهم سكان غزة، يحتاجون الى أكثر من الخبز والماء.

لنعد الانحصاء، فالقائمة لا يشغلون بأرقام، إنك تكتب أن الإحصاء المتبعة عن الحصار على إسرائيل يبلغ «حد الاستنزاف»، وأن الحديث عن حصار – أصبح «حصار» فجأة حتى في نظرك – فرضته إسرائيل ومصر، حييخول مشاركة مصر عجيبة تثير الغضب حقا لكن ليس حكم مصر حكيم إسرائيل. فالاحتلال لغزة لم ينته لقد بدل مكانه، تسهيلا على المحتل، والمسؤولية عليه. إن النقد القانوني في غزة هو الشيكلي، وتسجيل السكان في يد إسرائيل ومثله الرقابة على من يطرقت أبوابها. إن عشرات سني الاحتلال أحدثت غزة باسرائيل، ولا تستطيع إسرائيل التحلل منها بضربة انفصال. لكن لنعد الحصار، سواء أنكرته أو حقلته، جانباً، كيف تستطيع تجاهل السياق؟ 43 سنة احتلال ويأس ملايين الناس، ربما أراد بعضهم أن يصبح مثل برنار هنري ليفي، لا أن يقضوا حياتهم في حرب بقاء، ما احتمال أن يحزن شباب فلسطيني شيئا ما في حياته؟ انظر في صورة السكان الذين أطيقوا على مسعر رفح أمس وانظر في تعابير وجوههم، من الحقن التي سمعت بالبحرية. لا تستطيع ان تلقي تبعة الاحتلال على أحد سوا نأ نحن الاسرائيليين. عنده حجج كثيرة لكنها لا تغير الحقيقة الغالبة وهي أن إسرائيل محتلة، هذا هو جذر كل شر وقد اخفيته، لم تنطق كلمة في ذلك، قد يكون لإسرائيل حق في منع تزويد غزة بالسلاح، لكن لا حق لك في تجاهل ما جعلها أرض لاخزين بائسة.

صحيح، يا برنار هنري، في العالم أكثر تطلبا من إسرائيل مما هو من الدكتاتوريات، ليس هذا «حرج عصر»، كما قلت، بل عبدا جديدا (وعدا)، يعلب فيه الي إسرائيل أن تدفع ثمنا عن سلوكها كونها ديمقراطية، أتوجد شيطنة؟ ربما، لكن الطريق لئلاضلتها هي فرض حصار على سلاح أعضائها، هو الحصار على غزة، ولا ولا احتلال، لما وجدت علة للشيطنة، أكان من المفرد أن نتوقع منك على التخصصيص با صوت الضمير الذي كتبت ذات مرة، أن نقيم ذلك؟

هارتس 2010/6/10

ليست اسرئيل وحدها في مواجهة الحملة الدعائية عليها في العالمين العربي والغربي فثمة أصوات عربية تؤيد حق اسرئيل في الدفاع عن نفسها

نحن وعرب اسرئيل

وأخطار الجوهر، سيألون في العالم بنظره الأمنية وبراءة بن غوريون، على وزير الدفاع بنحاس لافون بعد أن تحدث باستخفاف الى عضو كنيست عربي وقال إن «عضو كنيست عربي هو عضو كنيست ملك بالضبط». ستؤثر معاملتنا لعرب اسرئيل في مكانتنا، لكنها ستؤثر أكثر من كل شيء في نظرتنا لأنفسنا وجوهنا. في الكنيست التي يجلس فيها ميخائيل بين أري يوجد مكان لكل عضو كنيست عربي، إن من لا يخض طرفه لحقيقة أنه يؤيد نظرية كهنا في الكنيست، لا يستطيع ان يعيب على آخرين، مندوبين عن قلة لها حق في التعبير عن رأيها بتعبيرا ديمقراطيا مقبولا.

إن سياسة حكمة لاسرئيل كانت تفنسي اى احتضان أجزاء واسعة في الشارع العربي وزيادة المساواة بين اليهود والعرب، بيد أننا نوحده العالم العربي والاسلام علينا، في حين يقع عرب اسرئيل في الوسط، إن توجه ليبرمان وريغف توجه انتخابي لكنه يقطع الضمن الديمقراطي الذي تنكته عليه دولة اسرئيل.

اسرئيل اليوم 2010/6/10

جدعون ليفي

■ يؤسفني يا برنار هنري ليفي العزيز أن أحدنا لا يعرف الآخر. التقينا لحظة إزاء أطلال الدخان والخراب في ذروة الحرب في جورجيا. أتيت هناك في زيارة خاطفة واجتذبت العادة اهتماما كما حدث في مراكز صراع أخرى زرتها. إن مفكرين ذوي صيت مثلك، يجهدون لأنفسهم في زيارة حقول القتل واسماع صوتهم، يثيرون بي تقديرا عميقا. كذلك محاولتك الدفاع عن إسرائيل، كما عبرت عن ذلك مقالتك في صحيفة «هارتس» أول من أمس، سببت ارتياحا كبيرا للكثير من الاسرائيليين، أملا كلمة طيبة في دولتهم وهذا أمر نادر جدا الآن. لن أعطل فرحهم. لكن باسم دعوتك الي «وضع حد لتشويه المعلومات»، أطلب صرف انتباهك الي معلومات ربما غابت عن ذاكرتك.

يحل أن نخمن أننا كنا، لو كنت ما تزال شابا، نجدك فوق من الأسطول. إن حصارا يزيد على أربع سنين لسكان يبلغون مليوناً ونصف مليون كان يثير فيك آنذاك باعثاً أخلاقيا للانضمام الى الاحتجاج. لكن في نظرك اليوم، وفي نظر أكثر الاسرائيليين لا يوجد حصار على غزة، فالحديث عنه هو في نظرك «تشويه معلومات»، بالنامسة، إذا كنت قد أتيت الي هنا فلماذا لم تقفز الي غزة كما فعل صديقك، ماريو فارغاس يوسا. لتتحقق أ يوجد حصار؟ وكنت تسمع من الأطباء في مشفى الشفاء مثلا عن موثام بسبب عدم وجود حصار. صحيح، لا يموت أحد جو.ع. على حسب تقرير لرابطة «غيشاه» نشر هذا الأسبوع، تمكن اسرئيل اليوم من دخول 97 منتجا، في حين أدخل قبل الحصار نحو أربعة آلاف منتج، لا يوجد حصار؛ يوجد في مجمع تجاري اسرئيلي كبير ما بين 10 آلاف منتج الي 15 ألفا، ومن المحق أنه يوجد أكثر من ذلك في باريس، أما غزة فيدخلها 97. ويحل أن نتوقع من شره نواقة ملك تقفها كمثل على لسانه واحتياجات.

تذكر مل محدث الجيش الاسرائيلي، أن اسرئيل تمكن من دخول 100 شاحنة الي 125 شاحنة في اليوم، 100 شاحنة لمليون ونصف مليون من السكان – ليس «حصارا لا رحمة فيه»، كما كتبت صحيفة «ليبراسيو» التي ثرت عليها؛ يعيش 80

نصر لحماس

■ اسطول الاغاثة التركي الي غزة حقق هدفه، حتى لو كان يضمن دموي لتسعة قتلى وعشرات الجرحى، بعد اسبوع من وقف الجيش الاسرائيلي للسفن، الاغلاق التام الذي فرض على غزة تحطم، واسرائيل تلتق موجه من التتديد الدولي وتقف امام دعاوى للتحقيق.

وقد تفكك الحصار مع بيان مصر أول أمس، في أن معبر رفح سيبقى من الان فصاعدا مفتوحا باستمرار. الحركة ليست حرة، ولكن حظر الخروج الجارف الذي فرضته اسرئيل ومصر في السنوات الاخيرة على 1.5 مليون فلسطيني في غزة بلغ منتهاه، ومثلما في السوق التجارية، في اللحظة التي فقدت فيها اسرئيل الاحتكار على بوابات الدخول الي القطاع، عملت المناقسة في صالح المستهلكين. عميرة هاس تبليغ اليوم في «هارتس»، بان قائمة المنتجات التي تسمح اسرئيل بدخولها الي القطاع اتسعت، ومن الان فصاعدا سيتمتع سكانه ايضا ببهار الكوزيرة (البذور وليس الخضار) الذي كان محظورا عليهم، كان يكفي دخول بديل من مصري يتسع الدخول من اسرئيل الي غزة ايضا.

الحصار الاسرائيلي على غزة ومضاعفاته – البضائع المحظورة، الادعاءات الكاذبة يانه لا توجد أزمة انسانية – شكلت عقابا جماعيا لسكان فقراء ومقمو عين الموعودة؛ حكومة حماس لم تستقط، والسكان لا يتمرّدوا عليها، ولغلاء شليط لا يزال قيد الاسر.

ولكن حتى لو كان مناسبا رفع الحصار، فإن الشكل الذي حصل فيه هذا يعبر عن عدم حكمة وعن تفكير مخلول لحكومة بنيامين نتنياهو ويهود باراك، فيدلا من أن تعمل اسرئيل بنفسها على رفع الحصار وحصره بالاحاطة المبر لتهديب السلاح، حاولت الإبقاء على اغلاق تام، وعندها فقدته بسبب العمالة الفاشلة. نتنياهو، في محاولته ان لا يري كل العالم بانه «قوي» تيوا بهزيمة سياسية من قبل حماس ومؤيديه الاتراك.

من غير المتأخر تقلص الإضرار. على الحكومة ان ترفع ما تبقى من الحصار وإن تلوّج نظام رقابية وفرض، يتعاون دولي، على الحركة البحرية الي القطاع، لمنع دخول الصواريخ وغيرها من السلاح تحت غطاء الامرساليات الانسانية. الوضع الذي يسبق الاسطول انتهى وكل محاولة لا عادته الي سابق عهده مستقبلا باسرائيل ضرا اضافيا.

أسرة التحير

هارتس 2010/6/10

فقط بل معسكر اليمين في اسرئيل المعني من وجهة نظره بالنتازلات من أجل السلام. تقوم حماس بكل ما تستطيع من أجل بليلة العالم وابعاد السلام، وهكذا تخلد معاناة سكان غزة، في حين تتمتع قيادة حماس بحياة الرخاء. يقول الراشد إنه بدل التوصل الي اتفاهات مع فتح وتوحيد صفوف الشعب الفلسطيني، أصبحت حماس مستعدة للتضحية بمستقبل الشعب الفلسطيني عوض جلالة شأنها ومصالح قادتها. ليست اسرئيل وحدها، إلى جانب طلب اقامة لجنة تحقيق لتحقيق حادثة الرحلة البحرية تسمع عدة أصوات، لا في العالم الغربي وحده، تؤيد موقفا.

استصوب صحافي عراقي يعيش في الولايات المتحدة أن يكون مدافعا عن اسرئيل في هذه الايام الصعبة. فقد كتب خضير طاهر تحت عنوان «أعلن تأييدي اسرئيل وحققها في الدفاع عن النفس، في موقع «أبلاف» الشعبي في العالم العربي، أنه كان لاسرئيل الحق التام في معارضة دخول اجانب غير معروفين بغير تفقيش جوازات سفرهم، وزعم أنه لا توجد دولة سوية تطلارها منظمات اراهابية تخضع لأسطول كهذا. وقد اعظم الأكراد الفعل إن ردوا على التقرير الصحافي بسؤال: أكانت سفينة تحمل أعضاء من منظمة الـ«سبي» كي، الكريدة تستقبل عند اردوغان بالزخو أم باطلاق نار لا رحمة فيه؟

معاريف 2010/6/10



اجندة حماس تخدم اليمين الاسرائيلي

الميزة المعروفة في هذه الفرص، لم يخف عن نظير بعض وسائل الاعلام العربية الليبرالية في صحيفة «الشرق الاوسط، التي تحصر أخرى من منظمة منطرة لجمت في جهود السلام وتضرب بالدول المعتدلة في المنطقة، وهو يري ان النتيجة لا تخدم حماس

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

تسفيها غرينفيلد

■ أعترف أنني خائفة. إذا كان وزير الدفاع وقادة الجيش يصفرون أمور الدفاع عن اسرئيل على هذا النحو فانه يحسن لا تعتمد عليهم في شأن أكثر حسما مثل ايران وحزب الله. إن التاليف بين عدم المسؤولية، والحماقة والصيبانية التي عبر عنها اخفاق الاستيلاء على السفينة «مرمرة» تثير مرة أخرى، مثل اشباح حرب لبنان الثانية، الشعور الصعب بأنه يجب علينا أن نحذر في الأساس قادتنا نحن، الذين يدعون لناقانا من الكوارث التي تجلبونها علينا هم أنفسهم.

حتى لو افترضنا أنه كان من العدل وقف الاسطول في طريقه الي غزة، ولو افترضنا أنه لا مناص لاسرائيل من اختلاف الراي في هذا الشأن مع كثيرين، فما يزال السؤال هو: وهكذا يصفرون شؤوننا نحن الجمهور الاسرائيلي؟ يستأهلون جميعا ان يقلبهم على الفور. إن صيحة «كلوا ما لنا وشربوا ما لنا» من جنودنا، الذين أرسلوا لعرض غايبة تبين أنها كارثة، من غير أن يستعد مسؤولوهم احتياجا يائسا الي حل يدافع عنها ويأخذ في الحساب حاجاتها الانسانية والأمنية. فهذه الحكومة لا تجر اسرئيل فقط الي خطر مادي

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10

2010/6/10